

وقد بُعث حقاً من الموت
وعندما تخضوضر الغابات
وتستخف البهجة بالأطفال
عندئذ يعود الشباب الريان
حتى إلى الشيوخ الطاعنين
يصرخ أودُّ البراري
مؤذناً أنه قد عاد
وسمعه الراعي بجلسته في الكوخ .
فيدر قلبه بالحنين
وفي الجبال تتسلل الغدران لها خريز
وتغمغم الينابيع
وتردد الأغنام أصدااء الربيع
إذ تثغر في السهوب
تهب ريح نقية صراح
حارة مطاينة
تبتعث فينا ذكريات مضت
وتوحي إلينا بشتيت من الأفكار
إن فتى قد جاء بالجمال
إلى حيث ضربنا معسكرنا الغني
وعلى مهد الطفل
ينحني أبوه ، وتنحني أمه .